

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم ابن كثير قال حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد المؤمن بن عباد أبو عبد الله قال لقي حسان بن أبي سنان رجلا به زهو وكان مع حسان رجل قال فسأله حسان مساءلة لطيفة فقال له الرجل تسأل مثل هذا هذه المسألة حتى يظن في نفسه أنه شيء قال ما يدريك لعله يكون في هذا خصلة يحبها الله وفيك خصلة يبغضها الله قال فقال يا أبا عبد الله وما هذه الخصلة التي فيه يحبها الله وما الخصلة التي في يبغضها الله قال لعله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه ولعلك حين رأيته حدثك نفسك أنك خير منه .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي قال كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قلت لحسان بن أبي سنان أما تحدثك نفسك بالفاقة قال بلى قلت فبأي شيء تردّها قال أقول لها وكان ذاك تأخذين المسحاة فتجلسين مع الفعلة فتكتسبين دانقا أو دانقين تعيشين بهما فتسكن .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا موسى بن هلال قال ثنا رجل كان جليسا لنا وكانت امرأة حسان مولاة له قال حدثني امرأة حسان بن أبي سنان قالت كان يجيء فيدخل معي في فراشي ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها فإذا علم أنني نمت سل نفسه فخرج ثم يقوم فيصلّي قالت فقلت له يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك أرفق بنفسك فقال اسكتي ويحك فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي زيد أبو جعفر الخراساني قال قلت لمهدي ابن ميمون من حسان بن أبي سنان فقال من حسان بن أبي سنان رأيت حسان بن أبي سنان أحسبه قال في مرضه فقيل له كيف تجدك قال بخير إن نجوت من النار فقيل له فما تشتهي قال ليلة بعيدة ما بين